مقدمة الكتاب

المعلم هو الدعامة الرئيسية فى العملية التعليمية، وعليه يتوقف نجاحها، فإذا توافرت المناهج الجيدة دون توافر المعلم الجيد، فإن العملية التعليمية لن تحقق الغايات المتوقعة منها والتى تسمو إليها. ولذلك ذاد الاهتمام بإعداده يومًا بعد يوم ولا زالت قضية هذا الإعداد لمراحل التعليم المختلفة في مقدمة القضايا التربوية التي تنال قدرًا من الاهتمام المتزايد في الدول المتقدمة والنامية على السواء .

وتقوم كليات التربية على مستوى دول العالم باختيار وانتقاء المعلمين وأعدادهم ليستطيعوا تلبية احتياجات مجتمعاتهم ، وهذا الاختيار لا بد أن يكون مبنيًا على شروط صحيحة ومعايير حقيقية وبذلك تسهم كليات التربية إسهامًا فعالاً في إعداد وتدريب من يوكل إليها مهمة إعداده وتدريبه ، وتلقينه أفضل المثل والقيم الإنسانية .

وحتى تقوم هذه الكليات بوظائفها وتحقق أهدافها ، يتطلب ذلك توافر الإمكانات المادية المناسبة المتمثلة في المبنى الجامعي والمجهز بالأدوات والمعدات والمعامل المطورة والمكتبات الحديثة ، والإمكانات البشرية المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم والقائمين على إدارة هذه الكليات .

والتطور الذي صارت إليه كليات التربية حاليًا هو رد فعل طبيعي للحاجة المتزايدة من المعلمين ، ومن جهة أخرى أكدت الدراسات والبحوث أن هناك مشكلات عديدة تعانى منها كليات التربية في مصر ، من أهمها مشكلات إدارية ، ومشكلات تعليمية وبحثية ، ومشكلات التربية العملية وغيرها .

ومن المشكلات الإدارية ما يتعلق بقبول الطلاب واختيارهم بهذه الكليات وما يتعلق بالنقص في الإمكانات المادية والبشرية ، وما يتعلق بالامتحانات والمقررات الدراسية وغيرها .

وهذا الكتاب يحاول تقديم رؤى واجتهادات جديدة في ميدان الإدارة الجامعية بوجه عام ، وإدارة كليات التربية بوجه خاص حتى تؤدي رسالتها بما يتناسب وعصرنا الحاضر من خلال تقديم حلول لبعض المشكلات الإدارية التي تعاني منها كليات التربية وذلك من خلال الاستفادة من خبرات وتجارب أكثر الدول تقدمًا مثل اليابان والولايات المتحدة الأمريكية .

ويشمل هذا الكتاب سبعة فصول بالإضافة إلى خاتمة الكتاب ومجموعة المراجع العربية والأجنبية .

الفصل الأول ويتضمن كليات التربية وتطورها ونشأتها وإدارتها ، ثم المشكلات الإدارية المتعلقة بقبول الطلاب واختيارهم ، وأعضاء هيئة التدريس ، والامكانات المادية المتاحة من خلال مقومات إدارة كليات التربية المصرية .

والفصل الثاني ويشمل القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في إدارة كليات التربية والتي كانت سببًا في ظهور المشكلات الإدارية الثلاثة ووجودها وتحليلها وتفسيرها .

والفصل الثالث ويتضمن إدارة كليات التربية اليابانية من خلال نشأة كليات التربية وتطورها وإدارتها وأهم مقوماتها وهي الطلاب ، وأعضاء هيئة التدريس والإمكانات المادية المتاحة .

الفصل الرابع ويعرض القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في إدارة كليات التربية اليابانية والتي تقف وراء وضع إدارة كليات التربية حاليًا وتقدمها .

الفصل الخامس ويتناول إدارة كليات التربية الأمريكية من خلال التطور التاريخي لنشأة هذه الكليات وتطورها وإدارتها وكذلك مقومات إدارة هذه الكليات المتمثلة في الطلاب ، وأعضاء هيئة التدريس ، والأمكانات المادية المتاحة .

الفصل السادس ويتناول القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في إدارة كليات التربية الأمريكية ، والتي تقف خلف وضع كليات التربية الأمريكية وتقدمها حاليًا .

الفصل السابع ويُقدم فيه تحليلاً مقارنًا للمشكلات الإدارية في كليات التربية بدول المقارنة الثلاث وهي جمهورية مصر العربية واليابان والولايات المتحدة الأمريكية وذلك في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في إدارة كليات التربية بكل دولة من الدول الثلاث وبذلك يمكن معرفة وضع المشكلات الإدارية في مصر ودول المقارنة من خلال معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين دول المقارنة الثلاث .

وخاتمة الكتاب والتي تتضمن تصورًا مقترحًا لحل المشكلات الإدارية بكليات التربية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة مثل اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وكذلك مجموعة المراجع العربية والأجنبية .

والله من وراء القصد وهو نعم المولى ونعم النصير ،

دكتور / عبد الباسط محمد وياب